

النكت على مقدمة ابن الصلاح

ولا يخفى ما في ذلك وقد قال الذهبي في الميزان - بعد كلام ابن حبان - " هذا حكمك عليهما بالوضع بمجرد (د74) ما أبديت حكم فيه نظر لا سيما خبر الثنية " .
ومنها أن الوضع قد وقع ومنهم من استدل على وقوعه بقوله A " إنه سيكذب علي " .
فإن كان هذا صحيحا وقع الكذب وإلا فقد حصل المقصود وفيه نظر بالنسبة إلى الأحاديث الموجودة الآن لأن الاستقبال في " سيكذب " لا يعين وقتها وقد بقيت أزمان وعندهم نسخ مشهورة بالوضع وقد جمعها بعضهم في قوله